رابط المادة على منصة باحث



# 3 من 3/عمدة الأحكام/كتاب الأشربة/بلغ عمر أن فلاناً باع خمراً/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

---

وعن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بلغ عمر رضي الله تعالى عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا. الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود - 00:00:00

حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جمالوها اي اذابوها نعم هذه واقعة حصلت من بعض الصحابة رضي الله عنهم انه اجتهد فباع الخمر ظنا منه ان التحريم انما هو للشرب فقط شرب الخمر - 00:00:20

وانه لا يتناول بيعها فلما بلغ عمر استنكر هذا وقال قاتل الله فلانا هذي كلمة زجر ودعاء دل على ان هذا التصرف خطأ ثم استدل على ذلك بالقياس على ثمن شحوم الميتة - 00:00:43

شحوم الميتة وتصرف اليهود انهم لما حرمت عليهم شحوم الميتة اذابوها وجعلوها ودكا وباعوها وقالوا ما بعنا شحوم بعنا ودك واكلوا ثمنها هذا من باب الاحتيال ففعل هذا الصحابي يشبه فعل اليهود - 00:01:08

بانه استحلوا بيعها وقالوا انه ما هم مثل اكلها والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لما ذكر صنيع اليهود قال ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه قال صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود - 00:01:33

حرمت عليهم شحوم الميتة فجملوها ثم باعوها واكلوا ثمنها ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه هذه قاعدة عظيمة الحرام لا يجوز بيعه واكل ثمنه من اي شيء - 00:01:59

كل مادة محرمة كالميتة والخنزير وكل مادة محرمة فانه لا يجوز بيعها. والحشيش والدخان والقات كل مادة محرمة فلا يجوز بيعه والات اللهو كل مادة محرمة لا يجوز لها والاصنام يعني الصور التماثيل - 00:02:24

كل مادة محرمة يحرم استعمالها فانه لا يجوز بيعها ولا اكل ثمنها. هذه قاعدة عظيمة بالشريعة وهي منصوصة من الرسول صلى الله عليه وسلم واستدل بها عمر وقوله قاتل الله فلانا هذا اخذا من قوله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود - 00:02:52

فهذا زجر بليغ وهذا الصحابي الذي فعل هذا انما فعله من غير قصد يعني تعمد فعله من غير تعمد وانما بناه على ظن ان التحريم قاصر على شربها فقط وهذا ظن خاطئ - 00:03:18

فدل هذا على انكار المنكر دل هذا على انكار المنكر وبيان الخطأ والرد على المخالف وان لا يقال هذه حرية الرأي وكل له رأيه وكل له اجتهاده لا من خالف الدليل - 00:03:39

فانه فانه يزجر ويرد عليه ويبين خطأه. نصيحة نصيحة له نصيحة له وللمسلمين نصيحة له ليتوب ونصيحة للمسلمين الا يفعلوا مثل فعله فهذا فيه انكار المنكر وفيه الرد على المخالف - 00:03:58

وفيه التغليظ في الانكار اذا كان هذا الامر يقتضي التغليظ يغلظ عليه ويقال قاتل الله فلانا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اليهود استحلوا ما حرم الله بالفعل وهو انهم جملوا الشحوم فهل الاستحلال يكون بالفعل احيانا - 00:04:27

وما هو ضابط الاستحلال؟ الجمل هذا وسيلة ما هو بالمقصود ما هو بالمقصود هذا وسيلة الى جعل تحويلها ودك نعم والوسيلة لها حكم الغاية. نعم احسن الله اليكم يقول وما هو ضابط الاستحلال - 00:04:55

الاستباحة الاستحلال هو الاستباحة. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الذي انكر عليه عمر رظي الله تعالى

عنه في بيع الخمر هو صحابي يقول ما هو الدليل على انه صحابي؟ جاء في الرواية وسموه بعد - 00:05:13
سموه لكن لا نحب نذكر اسمه ولا هو سمي في بعض الروايات الصحيحة نعم نسأل الله ان اجتهاد منه هذا اجتهاد منه رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد في قول عمر رظي الله تعالى عنه قاتل الله فلانا اذا كان المعنى لعن الله فكيف - 00:05:33
جاه كلام عمر رضي الله تعالى عنه عندما قال قاتل الله فلانا. باب التغليظ واخذ من قول الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليوم اخذا ومن باب الزجر نعم - 00:05:53